

وَاتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ آلِهَةً لَعَلَّ يَأْتِيهِمْ رِزْقٌ مِنْ رَبِّهِمْ كَمَا أَتَى آلَ مَرْيَمَ إِذِ اتَّخَذَتْ مِنْ دُونِ اللَّهِ ذُرِّيَةً فَاسْتَشَارَ طه
عَلَيْكُمْ مَتَى وَيَذَكِّرُ أَيَّامَاتِ اللَّهِ فَعَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْتُ
فَأَجْعَلِ الْأُمُورَ لِمَنْ يَشَاءُ لَئِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهُ لَتَأْتِيَ اللَّهُ بِحُكْمٍ
عَمَّةٍ تَوَافِقُ الْإِذْقَارَ وَلا تَنْظُرُونَ فَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ فَأَسْأَلُكُمْ
مِنْ أَسْرَارِي أَلا عَلَى اللَّهِ وَاسْتَرْسِدْ لَوْ كُنْتُمْ مِنَ الْمُسْلِمِينَ
فَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَأُولَئِكَ هُمُ الْفٰلِقُونَ وَجَعَلْنَا مِنْهُمْ
وَأَعْرَفْنَا الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا فَانظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُتَكَبِّرِينَ
ثُمَّ بَعَثْنَا مِنْ بَعْدِهِ رَسُولًا إِلَى قَوْمِهِمْ نَجَّاهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ وَمَا
كَانُوا لِيُؤْمِنُوا بِمَا كَذَّبُوا بِهِ مِنْ قَبْلُ كَذٰلِكَ نَضَعُ عَلَى الْقَوْمِ
الْمُعْتَدِينَ ثُمَّ بَعَثْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ مُوسَى وَهَارُونَ إِلَى
فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِمْ بِآيَاتِنَا فَاسْتَكْبَرُوا وَكَانُوا قَوْمًا
مُجْرِمِينَ فَكَلَّمْنَا هَارُونَ الْقَوْمَ مِنْ عِنْدِنَا قَالُوا إِن هٰذَا
لَسِحْرٌ مُبِينٌ قَالَ مُوسَى أَتَقُولُونَ لِلْحَقِّ لَمَّا جَاءَكُمْ سُحْرٌ
هٰذَا أَوْ لَا يَتْلُو السَّاحِرُونَ قَالُوا لَوْ كُنَّا نَسْمَعُ لِمَا نَقُولُ فَذٰلِكَ
عَلَيْهِ إِبْرَانَتُنَا وَتَكُونُ لَكُمُ الْكِبْرِيَاءُ فِي الْأَرْضِ وَمَعْنَى لَمَّا تَوَلَّيْنَا

وقالوا

108
وَقَالَ فِرْعَوْنُ أَتَشْعُرُونَ بِكُلِّ سِحْرٍ عَلِيمٍ فَكَلَّمْنَا هَارُونَ
قَالَ لَهُمْ مُوسَى الْقَوْمَ إِنَّمَا أَنْتُمْ مُتَّبَعُونَ فَذٰلِكَ الْقَوْلُ الْقَوِيُّ
مَا جِئْتُمْ بِهِ السِّحْرَ إِنَّ اللَّهَ سَيُطْلِقُ آلَ اللَّهِ لَا يَفْعَلُ عَمَلُ
الْمُتَّبِعِينَ وَحَقَّ اللَّهُ الْحَقَّ بِكِبْرِيَاتِهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُجْرِمُونَ فَأَمَّا
مُوسَى إِذْ ذُرِّيَّتُهُ مِنْ قَوْمِهِ عَلَى خَوْفٍ مِنْ فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ
إِنْ يَفْتَنُهُمْ وَإِنْ فِرْعَوْنُ لَعَالٍ فِي الْأَرْضِ وَإِنَّ مِنَ الْمُشْرِكِينَ
وَقَالَ مُوسَى يَا قَوْمِ إِن كُنْتُمْ تَهْتَبُونَ فَعَلَيْهِ تَوَكَّلُوا وَإِنْ
كُنْتُمْ مُسْلِمِينَ فَقَالُوا عَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْنَا رَبَّنَا لَاجْعَلْنَا قِتْنَةً
لِلْقَوْمِ الظَّالِمِينَ وَجَحَّ بِرَبِّكَ مِنَ الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ
وَإِذْ أَخْبَرْنَا لِمُوسَى وَأَخِيهِ أَنْ تَبَوَّأُوا الْقَوْمَ كَمَا
بِعَضْتُمْ بِوُعُبَيْتًا وَأَجْعَلُوا يُسُورَكُمْ قِبْلَةً وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ
وَإِذْ بَشَّرْنَا الْمُنَافِقِينَ وَقَالَ مُوسَى رَبَّنَا إِنَّكَ آتَيْتَ فِرْعَوْنَ
وَمَلَئِقَتَهُ زِينَةً وَآمُورًا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا رَبَّنَا
لِيُضِلُّوا عَنْ سَبِيلِكَ رَبَّنَا اطْمِسْ عَلَى أَمْوَالِهِمْ وَاشْدُدْ
عَلَى قُلُوبِهِمْ فَالْيَقِينُ حَتَّى يَرَوُا الْعَذَابَ الْأَلِيمَ